

مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان
برنامج سرطان الثدي

عيادة أمراض الثدي والتشخيص من الزيارة الأولى

إعداد: د. عادل العجمي - زمزم الحبسية

عيادة أمراض الثدي والتشخيص من الزيارة الأولى

تعد عيادة أمراض الثدي والتشخيص من الزيارة الأولى في مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان عيادة فريدة من نوعها متخصصة في توفير العناية الشاملة لأمراض الثدي.

وانطلاقاً من هذا المبدأ، لدينا فريق من ذوي الخبرة يتكون من استشاري جراحة الثدي واستشاري أشعة واستشاري علم الخلايا والأنسجة وممرضة متخصصة في جراحة الثدي، ويعمل الجميع بجهد كفريق متعدد التخصصات لتوفير أعلى مستوى من الرعاية المصممة بشكل فردي لتلبية الاحتياجات الخاصة بالمريضة.

تحرص عيادة أمراض الثدي والتشخيص من الزيارة الأولى على طمأننة 80% من اللواتي يعانين من ورم الثدي، إذ تقلل من القلق والضغط النفسي الناتج من طول مدة الانتظار، كما تمكن المرأة من الخضوع للعديد من الفحوصات ومعرفة نتائجها في اليوم نفسه، إذ إن 96% من النساء المراجعات يغادرن العيادة بالتشخيص النهائي.

الخطوات المتبعة في العيادة:

في البداية ستقابلين الجراح الذي سيسألك بعض الأسئلة الخاصة بالأعراض ومدتها وبعض المعلومات الأخرى اللازمة للوصول إلى التشخيص النهائي، بعدها ستخضعين لمجموعة من الفحوصات التي ستحصلين على نتائجها في غضون ساعات قليلة.

• فحص الثدي السريري:

يقوم الطبيب الجراح بفحص المريضة بحضور الممرضة، وإذا كان الفحص غير طبيعي فسيطلب منك الجراح إجراء بعض الفحوصات الأخرى.

• الماموجرام: Mammography

هو فحص الثدي بالأشعة السينية، وعادة ما ينصح بعمل هذه الأشعة للمرأة فوق سن 35، إذ إن النساء الأصغر سناً لديهن كثافة أكبر في نسيج الثدي فيصعب التحسس بهذه الأشعة، ويتم أخذ صور الأشعة بضغط الثدي بين الكاميرا وشفافة الأشعة السينية وهذا قد يشعرك بعدم الارتياح لكن ذلك لن يدوم سوى بضع ثوانٍ، ويتم تصوير كل ثدي من زاويتين مختلفتين.

• فحص الثدي بالموجات فوق الصوتية (UltraSound):

يتم استخدام موجات صوتية لإنتاج صور لأنسجة الثدي، إذ يقوم في الأشعة بوضع مادة لزجة (جل) على جلد الثدي ويمرر بعد ذلك مجس خاص - غير مؤلم - على المنطقة نفسها للحصول على صور للموجات فوق الصوتية لأنسجة الثدي.

• علم الأنسجة:

فحص علم الخلايا مع أخذ عينة بواسطة إبرة دقيقة (عينة من خلايا الورم):
يتم شطف السوائل أو الخلايا من الأكياس أو الأورام الموجودة بالثدي ويتم استخدام هذه العينات للتحليل وذلك بإرسالها إلى المختبر مباشرة، ويقوم الطبيب بإجراء هذا الفحص باستخدام إبرة دقيقة بدون الحاجة إلى تخدير موضعي، وعلى الرغم من شعورك بعدم الارتياح فإن هذا الشعور عادة ما يختفي بشكل سريع جدًا.

عينة من أنسجة الورم:

يتم أخذ عينة من أنسجة الثدي للتحليل باستخدام إبرة خاصة بوجود التخدير الموضعي، وقد تشعرين بضغط خفيف على المنطقة، وفي وقت لاحق قد تشعرين ببعض الانزعاج لكنه سرعان ما يزول بتناولك مسكن الألم، كما يمكن أن تلاحظي بعض الكدمات حول موقع الوخزة ولكنها ستلتشى في بضعة أيام.